

وقية فهم



صادق هزبر

● تكريم الضباط والجنود الذين يسهمون في إلقاء القبض على سماسرة وتجار الآثار والمخطوطات من قبل وزارة الثقافة خطوة جميلة وشكرًا لمن يكرم كل الشرفاء والوطنيين الغيورين على تراث اليمن.

● نتمنى من وزير الثقافة الدكتور عبدالله عويل مندوزي ألا يصدر قرارات وتعاميم تناقض أداء عمل قطاع الآثار والمدن التاريخية وأداء قطاع المخطوطات ودور الكتب والمطبوعات هو الإنسجام في العمل المؤسسي بما من شأنه خدمة هوية وتراث وتاريخ اليمن الحضاري.

● لا ندري من هو المسؤول عن بيعات التنقيبات الأثرية الأجنبية وهل لدى هيئة الآثار والمتاحف خطة عمل

بذلك؟

● البعثة الأثرية التي كلفت إلى جبل العود المتابعة قضية الآثار رجعت بتقرير عادي وغير مفهوم ولا ندري لماذا لا تعكف مثل هذه البعثات على دراسة المكان دراسة متأنية.

hizabr11@gmail.com

مدير سياحة حرض لـ "سياحة وتراث":



12

حرض واجهة سياحية تعاني الازهمال



13

جناح اليمن في معرض ميلانو بايطاليا.. تميز في التصميم وإقبال جماهيري واسع

الثورة

سياحة وتراث

www.alhwanews.net

الخميس 20 ربيع الثاني 1435 هـ - 20 فبراير 2014 م العدد 17990
Thursday : 20 Rabia Thani 1435 - 20 February 2014 - Issue No. 17990

11

يكتسب واجهة المكان كحارس أمين

حصن الغويزي بمكلا حرموت تحفة معمارية بديعة

يتربع سفح صخرة كبيرة مطلة على المدخل الشمالي الشرقي لمدينة المكلا بمحافظة حرموت.. ويعتلي واجهة المكان كحارس أمين للمدينة، حصن الغويزي أو قصر الغويزي تحفة معمارية وهندسية مبنية من الطين المخلوط بالطين ومواد البناء التقليدي بمحافظة حرموت، والزائر لحرموت لابد أن يزور الحصن ويمتعه نظره بهذه التحفة المعمارية التي تقول المصادر التاريخية إنه يعد أحد القصور القديمة بمدينة المكلا حيث تم إنشاؤه على سفح صخرة بهدف حماية المدينة من الهجمات كما يعود تاريخ بنائه إلى العام 1716م عندما كان سلاطين آل الكسادي في حرموت، وكان الهدف من بنائه صد الهجمات المعادية على مدينة المكلا الواقعة على ساحل البحر العربي ويتكون الحصن من طابقين الأول به عدة حجرات وعلى جدرانه الخارجية نوافذ عدة منشورية الشكل من جميع الاتجاهات فيما الطابق الثاني يتميز بنوافذ واسعة، كما أن السطح مصفوف بجذوع النخل وقاعدة مرصوفة بالأحجار وعليه طلاء بمادة الجص التقليدي. وتحيط به قناتا مياه من الجهتين الجنوبية والغربية مبنية بالأحجار والقضاض. وكان الهدف منها تزويد الحصن بالمياه. وإلى الغرب منه بعض البنايات التحصينية التي تعد بمثابة مكان حراسة للحصن كما يعد حصن الغويزي أحد أهم المعالم الأثرية والسياحية التي تتميز بها محافظة حرموت وإحدى القصور التي تأسر السياح وتعجب كل الزائرين.



وحدة الأزمات السياحية



عبد الوهاب محمد شمهان

إن الأزمات التي تمر وتصيب أي بلد كان تستدعي القيام بعدد من الإجراءات المناسبة لتخفيف أضرارها أو تلاقي الخطر كليا ومن ثم العمل على استعادة الوضع الطبيعي للنشاط واستمرار الحياة وقد أصاب بلادنا قبل سنوات مضت أعمال إرهابية استهدفت السياح الأسبان والبلجيك والكوريين رغبة في القتل وسفك الدم وإيذاء الأبرياء المسلمين والذين لا حول لهم ولا قوة، فكانت جميع تلك الحالات مأسوية تتم عن حقد وضغينة وقناعة في الأضرار بهذا الوطن وشعبه المسلم الباحث عن لقمة عيش شريفة يسد حجاب الرمق ويطنف بها لهيب جوع أسرته وأطفاله من خلال متجر بسيط أو مطعم متواضع أو بوفية على مفترق طرق أو سائق لسيارة أو باص أو مرشد أو موظف في فندق أو بائع خضر وفاكهة... الخ وبالسياحة وقدم الزوار العرب والأجانب والأشقاء والأصدقاء تعم الحركة في الأسواق المختلفة والمناطق والمواقع السياحية إضافة إلى بيع المنج الحرف والمسوغات النضيل وغيرها ويضرب السياحة كما هو حالنا اليوم نقفل بأيدينا أبوابا طيبة للرزق فتحت بفضل من الله.

لذلك كانت وحدة الأزمات السياحية التي توصي الحكومة بعد دراسة للأوضاع بعدد من الآراء والتوصيات ورحم الله الأخ والزميل الوفي العميد الركن محمد أحمد الحميضة الذي كان شعلة وطنية بصدقه وثقافته وقدرته ونزاهته نسأل الله له فسبح جناته أمين، لقد عملت تلك الوحدة وبذلت حينها خلال تلك الحوادث المفزعة والمؤلمة بكل جدارة وتفان ودون أجر يذكر لكنها قدمت أروع الصور لتكامل التنسيق وعلو الهمة والمسؤولية وتلاحم الجهات من الداخلية إلى الخارجية إلى الصحة إلى السياحة إلى القطاع الخاص والمخطوط الجوية اليمنية وجهات أخرى جعلت المنظمة العالمية للسياحة تنظر إلى اليمن بعاجب وتقدمه في كل ورشة دورة تدريب، وأصبحنا نجلس في حلقات النقاش إلى جانب دول تمتلك الخبرة الطويلة وتمتلك الأموال والقدرات لكننا نضاهيها في حسن الأداء وسرعة المبادرة وحسن التصرف وتنفيذ خطة إدارة الأزمات بعناية.

لكن وضع هذه الوحدة بدأ يميل إلى السكون فالركود خلال العام 2010 حتى توقفت كليا عن وقوع ما كان ينبغي فيه تقديم الرأي بعد وقوع الأضرار في البنية السياحية الرسمية والخاصة إلا أن الحكومات تراخت فلحقتها الوزارات وتوقفت وحدة إدارة الأزمات السياحية كليا حتى الآن.

وفي هذا المقال المحدود المساحة والفكرة نناشد الدكتور قاسم سلام سعيد وزير السياحة بإحياء هذه الوحدة وإعادة إنشائها والعمل على تفعيل دورها ولو بشكل تدريجي لأننا نعلم أن لا موازنة مالية تعني الوزارة ولا مقر يستوعب الأنشطة المعتادة والروتينية فما بالك بوحدات فنية متخصصة تتطلب الكثير من التقنيات ووسائل الاتصال والمتابعة وإمكانية الرصد والتقييم والتدريب ووضع أسس التنسيق والجاهزية لكنها سوف تكون محاولة محسوبة وإن رفضتها الحكومة ورفضتها وزارة المالية فهذا الرفض سوف يرسخ القول إنه لا رؤية سياحية اقتصادية في الدولة اليمنية وإنها حالة استثناء مؤقتة حتى يتم الخلاص من شيء اسمه السياحة ولنصبح السوق السياحية اليمنية متاحة للعشوائية بلا راع وفوضى مفتوحة.

نحات الزخارف الخشبية يحيى الطويل: المستورد أصاب مهنتنا بالركود



البيت إلى فوق مدخل البيت والهدف منها إجابة الداعي أو طارق الباب دون أن يراه الداعي، ويقول العم يحيى الطويل أنه يقوم بصناعة الفرخ أي الأبواب من الطنب وصناعة مدق الباب وصناعة الفانوس الخشبي وصناعة المحراب والمخالف القديمة أو مفتاح من الخشب وكذلك العديد من الصناعات الخشبية التقليدية، إلا أن العم يحيى يشكو الآن حال المهنة التي تعرضت للركود بسبب المستورد من جهة وبسبب عدم اهتمام الدولة من جهة أخرى إلى جانب عدم وجود سياحة زائرة لليمن، وهنا ندعو وزارة الثقافة للاهتمام بحانوت العم يحيى الطويل خصوصا وأن الرجل يحمل بعض الطلبات لوزارة الثقافة ودار الحجر ودار الحمد وغيرها ونتمنى الاهتمام بقضايا العم يحيى الطويل حتى لا تندثر المهنة.

صادق هزبر يصحو باكرا حاملا بيده مفتاح حائوته "دكان" في سوق النجارة بصنعاء القديمة.. نحت الأخشاب اليمنية من الطنب منذ فترة ومهنته متوارثة عن والده ويحافظ على زخرفة الأخشاب بنقوش فنية عديدة إنه العم يحيى محمد الطويل أقدم نجار للأخشاب في سوق النجارة بصنعاء القديمة، يقول العم يحيى الطويل إنه ورث مهنته من والده ويجب هذه المهنة التي يعمل بها منذ أكثر من 50 عاما وكان والده بمهنة النجارة منذ 90 عاما أيضا، موضحا أن أشكال العمل تتعدد ابتداء من الشبايبك (الطيقان) "الفرخة" التي لديها أربعة أفرخ ومخرمة بأشكال زخرفية معينة وأن هذه الطيقان تستخدم في البيوت الصناعية القديمة وكذلك صناعة وتجارة المشربيات، الشبايبك التي تقام فوق باب

